# الفصل الرابع

## ٤/٠ عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

٤/١ عرض النتائج وتفسيرها

٤/٢ مناقشة النتائج

obeikandl.com

**١/٤ عرض النتائج وتفسيرها:-**

يتـــناول هذا الفصل النتائج التى تم التوصل ثم مناقشة هذه النتائج على أن يتم عرض النتائج للإجابة على تساؤلات البحث فى مدى تأثير التعلم التعاونى والتبادلى على كلا من :-

( مستوى التحصيل المهارى لبعض مهارات رياضة كرة اليد لتلاميذ الصف الأول من المرحلة الإعدادية ).

( مســـتوى التحصـــيل المعـــرفى لبعض مهارات رياضة كرة اليد لتلاميذ الصف الأول من المرحلة الإعدادية).

وقام الباحث بعرض نتائج البحث كالتالى :

- دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الأولى ( أسلوب التعلم التعاونى ) فى مستوى التحصيل المهارى لبعض مهارات رياضة كرة اليد لتلاميذ الصف الأول من المرحلة الإعدادية ٠
- دلالـــة الفـــروق بيـــن متوســـطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الأولى ( أســـلوب التعلم التعاونى ) فى مستوى التحصيل المعرفى لبعض مهارات رياضة كرة اليد لتلاميذ الصف الأول من المرحلة الإعدادية
- دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الثانية (أسلوب الـــتعلم التبادلى ) فى مستوى التحصيل المهارى لبعض مهارات رياضة كرة اليد لتلاميذ الصف الأول من المرحلة الإعدادية ٠
- دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الثانية (أسلوب الـــتعلم التبادلى ) فى مستوى التحصيل المعرفى لبعض مهارات رياضة كرة اليد لتلاميذ الصف الأول من المرحلة الإعدادية ٠
- دلالة الفروق بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية فى مســـتوى التحصـــيل المهارى لبعض مهارات رياضة كرة اليد لتلاميذ الصف الأول من المرحلة الإعدادية
- دلالة الفروق بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية فى مســـتوى التحصـــيل المعرفى لبعض مهارات رياضة كرة اليد لتلاميذ الصف الأول من المرحلة الإعدادية .

obeikandl.com

جدول (٢٠)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الأولى ( أسلوب التعلم التعاوني ) فى الاختبارات المهارية لبعض مهارات رياضة كرة اليد لعينة البحث

ن = ٣٢

| الاختبار | القياس القبلى | | القياس البعدى | | الفرق بين المتوسطين | قيمة ( ت ) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | م | ع | م | ع | | | |
| التمرير والاستقبال على حائط (٣٠) ث | ١٣ر٤٤ | ١ر٧٨ | ١٩ر٣٤ | ١ر٩١ | ٥ر٩٠ | ١٢ر٨٠ * | دال |
| رمى كرة يد لابد مسافة من الثبات | ٩ر٧٢ | ١ر٨٩ | ١٣ر٠٩ | ٢ر٤٢ | ٣ر٣٧ | ٨ر٤ * | دال |
| تنطيط الكرة ٢٢ م فى خط مستقيم | ٥ر٢٥ | ١ر٧٨ | ٦ر١٢ | ٠ر٧٩ | ٠ر٨٧ | ٢ر٦٤ * | دال |
| تصويب ٣كور يد على المرمى من مسافة ٢٠ م | ٠ر٩١ | ٠ر٧٣ | ٢ر٣١ | ٠ر٦٤ | ١ر٤ | ١١ر١٧* | دال |
| سرعة التحركات الدفاعية | ٢١ر٥١ | ١ر٩٦ | ٢٣ر٥٥ | ١ر٨٦ | ٢ر٠٤ | ٣ر٩١ * | دال |

* قيمة (ت) عند مستوى ٠ر٠٥=٢ر٠٤

يتضح من جدول ( ٢٠) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الأولى ( أسلوب التعلم التعاوني ) فى الاختبارات المهارية ولصالح القياس البعدى حيث ان قيمة (ت)المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند ٠ر٠٥.

جدول (٢١)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الأولى ( أسلوب التعلم التعاوني ) فى مستوى التحصيل المعرفى لبعض مهارات رياضة كرة اليد لعينة البحث

ن = ٣٢

| الاختبار | القياس القبلى | | القياس البعدى | | الفرق بين المتوسطين | قيمة ( ت ) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | م | ع | م | ع | | | |
| المهارى | ١٣ر٦٩ | ٤ر٠٧ | ١٩ر٦٩ | ٣ر٨٨ | ٦ر٠٠ | ١٣ر١٧ * | دال |
| القانون | ٤ر٩٧ | ١ر٤٧ | ٦ر٨٨ | ١ر٥٨ | ١ر٩١ | ٦ر١٧ * | دال |
| الدرجة الكلية للاختبار | ١٨ر٦٦ | ٤ر٥٨ | ٢٦ر٥٦ | ٤ر٢٦ | ٧ر٩ | ١٣ر١٨ * | دال |

* قيمة (ت) عند مستوى ٠ر٠٥=٢ر٠٤

يتضح من جدول (٢١) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الأولى ( أسلوب التعلم التعاوني ) فى مستوى التحصيل المعرفى ولصالح القياس البعدى حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند ٠ر٠٥..

obeikandl.com

جدول (٢٢)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الثانية ( أسلوب التعلم التبادلى ) فى الاختبارات المهارية لبعض مهارات رياضة كرة اليد لعينة البحث

ن = ٢٨

| الاختبار | القياس القبلى | | القياس البعدى | | الفرق بين المتوسطين | قيمة ( ت ) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | م | ع | م | ع | | | |
| التمرير والاستقبال على حائط (٣٠) ث | ١٣ر٢١ | ١ر١٣ | ١٧ر٨٦ | ١ر٨٠ | ٤ر٦٥ | ١٢ر١٥ * | دال |
| رمى كرة يد لابد مسافة من الثبات | ٩ر٨٦ | ٢ر٣٢ | ١٢ر٢١ | ٢ر١١ | ٢ر٣٥ | ٣ر٩١ * | دال |
| تنطيط الكرة ٢٢م فى خط مستقيم | ٤ر٩٦ | ١ر٠١ | ٦ر٤٦ | ٠ر٧٥ | ١ر٥ | ٥ر٦٣ * | دال |
| تصويب ٣كور يد على المرمى من مسافة٢٠ م | ٠ر٩٦ | ٠ر٥٨ | ١ر٧٥ | ٠ر٦٥ | ٠ر٧٩ | ٦ر٠٦ * | دال |
| سرعة التحركات الدفاعية | ٢٢ر٥٣ | ٢ر٥٤ | ٢٦ر٢٥ | ١ر٠٧ | ٣ر٧٢ | ٦ر٧٣ * | دال |

* قيمة (ت) عند مستوى ٠ر٠٥=٢ر٠١

يتضح من جدول (٢٢) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الثانية ( أسلوب التعلم التبادلي ) فى الاختبارات المهارية ولصالح القياس البعدى حيث أن قيمة (ت)المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند ٠ر٠٥.

obeikandl.com

جدول (٢٣)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الثانية ( أسلوب التعلم التبادلي ) فى مستوى التحصيل المعرفى لبعض مهارات رياضة كرة اليد لعينة البحث

ن = ٢٨

| الاختبار | القياس القبلى | | القياس البعدى | | الفرق بين المتوسطين | قيمة ( ت ) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | م | ع | م | ع | | | |
| المهارى | ١٤ر٠٤ | ٣ر٧٤ | ١٩ر٣٢ | ٤ر٢٤ | ٥ر٢٨ | ٩ر٢٣ * | دال |
| القانون | ٤ر٣٢ | ١ر٥٢ | ٧ر١٤ | ١ر٥٨ | ٢ر٨٢ | ١٣ر٢٨ * | دال |
| الدرجة الكلية للاختبار | ١٨ر٣٦ | ٤ر٧٥ | ٢٦ر٤٦ | ٥ر٥١ | ٨ر١٠ | ١١ر٨٤ * | دال |

* قيمة (ت) عند مستوى ٠ر٠٥=١ر٢

يتضح من جدول (٢٣) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الثانية ( أسلوب التعلم التبادلى ) فى مستوى التحصيل المعرفى ولصالح القياس البعدى حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند ٠ر٠٥.

obeikandi.com

جدول (٢٤)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات البعدية

للمجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية فى مستوى التحصيل المهارى

لبعض مهارات رياضة كرة اليد لعينة البحث

| الاختبار | المجموعة التجريبية الأولى( التعاونية) | | المجموعة التجريبية الثانية( التبادلية) | | الفرق بين المتوسطين | قيمة ( ت ) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | م | ع | م | ع | | | |
| التمرير والاستقبال على حائط (٣٠) ث | ١٩ر٣٤ | ١ر٩١ | ١٧ر٨٦ | ١ر٨٠ | ١ر٤٨ | ٣ر٨٩ * | دال |
| رمى كرة يد لابد مسافة من الثبات | ١٣ر٠٩ | ٢ر٤٢ | ١٢ر٢١ | ٢ر١١ | ٠ر٨٨ | ١ر٩١ | غير دال |
| تنطيط الكرة ٢٢ م فى خط مستقيم | ٦ر١٢ | ٠ر٧٩ | ٦ر٤٦ | ٠ر٧٥ | ٠ر٣٤ | ١ر٧٢ | غير دال |
| تصويب ٣كور يد على المرمى من مسافة ٢٠ م | ٢ر٣١ | ٠ر٦٤ | ١ر٧٥ | ٠ر٦٥ | ٠ر٥٦ | ٣ر٣٧ * | دال |
| سرعة التحركات الدفاعية | ٢٣ر٥٥ | ١ر٨٦ | ٢٦ر٢٥ | ١ر٠٧ | ٢ر٧٠ | ٦ر٧٤ * | دال |

* قيمة (ت) عند مستوى ٠ر٠٥ =- ر٢

يتضح من جدول (٢٤)

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطي القياسيين البعدين للمجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية فى اختبار رمى كرة يد لابعد مسافة من الثبات ، وتنطيط الكرة ٢٢م فى خط مستقيم حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية عند ٠ر٠٥.
- وجود فروق دلالة إحصائيا بين متوسطي القياسيين البعدين للمجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية فى اختبار التمرير والاستقبال ، وتصويب ٣ كور يد على المرمى من

مسافة ٢٠ م، ولصالح المجموعة التجريبية الأولى حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند ٠٥ر.

- وجـود فـروق دلالة إحصائيا بين متوسطي القياسيين البعدين للمجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية فى اختبار سرعة التحركات الدفاعية ولصالح المجموعة التجريبية الثانية، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند ٠٥ر.

جدول (٢٥)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية فى مستوى التحصيل المعرفىلبعض مهارات رياضة كرة اليد لعينة البحث ٠

| الاختبار | المجموعة التجريبية الأولى | | المجموعة التجريبية الثانية | | الفرق بين المتوسطين | قيمة ( ت ) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | م | ع | م | ع | | | |
| المهارى | ١٩ر٦٩ | ٣ر٨٨ | ١٩ر٣٢ | ٤ر٢٤ | ٠ر٣٧ | ٠ر٣٤٩ | غير دال |
| القانون | ٦ر٨٨ | ١ر٥٨ | ٧ر١٤ | ١ر٥٨ | ٠ر٢٦ | ٠ر٦٥٥ | غير دال |
| الدرجة الكلية للاختبار | ٢٦ر٥٦ | ٤ر٢٦ | ٢٦ر٤٦ | ٥ر٥١ | ١ر٠ | ٠ر٠٧٨ | غير دال |

* قيمة (ت) عند مستوى ٠٥ر٠=- ر٢

يتضـح مـن جـدول (٢٥) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتيـن التجريبيتين الأولى والثانية فى مستوى التحصيل المعرفى، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية عند ٠٥ر.

**٢/٤ مناقشة النتائج**

في ضوء النتائج التى تم التوصل إليها والتى تمت معالجتها إحصائيا ، قام الباحث بعرض وتفسير النتائج تبعا لأهداف البحث كما يلى :

- التعرف على فاعلية التدريس بالأسلوب التعاوني والتبادلى على مستوى التحصيل المهارى لبعض مهارات رياضة كرة اليد لتلاميذ الصف الأول الإعدادي
- التعرف على فاعلية التدريس بالأسلوب التعاونى والتبادلى على مستوى التحصيل المعرفى لبعض مهارات رياضة كرة اليد لتلاميذ الصف الأول الإعدادي كانت النتائج كما يلى :

يتضح من جدول (٢٠) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الأولى ( أسلوب التعلم التعاوني ) فى مستوى التحصيل المهارى لبعض مهارات رياضة كرة اليد لتلاميذ الصف الأول من المرحلة الإعدادية وجميعها دال إحصائيا ولصالح القياس البعدى ،مما يشير إلى أن التعلم بالأسلوب التعاونى له تأثير إيجابي على تعلم بعض مهارات رياضة كرة اليد لتلاميذ الصف الأول من المرحلة الإعدادية

ويرى الباحث أن الفروق ذات الدلالة الإحصائية العالية بين القياس القبلى والبعدى فى مستوى التحصيل المهارى قيد البحث يرجع إلى أن أسلوب التعلم التعاونى يعزز عمل المجموعة وليس الأفراد ، بالإضافة إلى مساهمة التعلم التعاونى فى خفض القلق ، حيث لا يجد أفراد المجموعة حرجا فى طرح تساؤلاتهم على زملائهم أثناء تأدية المهارة ، كما أن أفراد مجموعة التعلم التعاونى فى القياس البعدى قد تمكنوا من آلية العمل بأسلوب التعلم التعاونى ، من حيث توزيع وممارسة الأدوار المختلفة ودراسة المشكلات وأوراق العمل ، واستفاد الأعضاء ذوى المستويات المختلفة من بعضهن البعض ، بينما يكاد ينعدم ذلك قبل استخدام أسلوب التعلم التعاونى ، بالإضافة إلى أن أسلوب التعلم التعاونى يؤدى الى انتقال اثر التدريب الإيجابي نتيجة للتدعيم الفوري والتغذية الراجعة عن طريق الزميل أثناء التعلم ، وكذلك المكافآت التى كانت تحصل عليها المجموعة المتميزة كان لها اكبر الأثر فى هذا الأم٠

وقد اتفقت هذه النتائج مع ما أشارت إليه نتائج دراسات كل من أبو النجا عز الدين(١) ، احمد العميرى(٨)،محمد يوسف (٥١)، وائل خلف الله(٦١ )،وفاء محمود (٦٤) ، إسماعيل فتحى (١٠) ، راتيجان ( ٧٩) ، بروس إس وأخرون ( ٦٦) إلى أن الأسلوب التعاونى يساهم بشكل إيجابي فى تحسن المهارات المراد تعلمها ، مما أتاح تبادل الأفكار والمناقشة الإيجابية ٠

وتـــتفق هذه النتائج مع ما ذكره جابر عبد الحميد (١٩٩٩م ) أن للتعلم التعاونى حدود معيـــنة إذا أنـــه يقتضي تلاميذ ذوى إنجاز عال يساعدون ذوى الإنجاز والتحصيل المنخفض ويفـــترض أن المجموعـــة الأولى مستعدة وراغبة فى عمل هذا ، وبالإضافة إلى ، حيث أن الـــتعلم الـــتعاونى نشاط جماعي ، فانه يتطلب مراقبة ومتابعة جوهرية من قبل المدرس حتى تستمر فرق التلاميذ فى العمل التعلمى ( ١٦: ١٢٢)

وبذلـــك يتحقق الفرض الأول للبحث القائل " توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات القياســـات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الأولى ( أسلوب التعلم التعاوني ) فى مستوى التحصـــيل المهـــارى لـــبعض مهارات رياضة كرة اليد لتلاميذ الصف الأول من المرحلة الإعدادية لصالح القياس البعدى ٠

ويتضـــح مـــن جدول (٢١) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الأولى ( أسلوب التعلم التعاوني ) فى مستوى التحصيل المعرفى لـــبعض مهارات رياضة كرة اليد لتلاميذ الصف الأول من المرحلة الإعدادية وجميعها دال إحصـــائيا ولصالح القياس البعدى ، وهذا يرجع إلى أن استخدام أسلوب التعلم التعاونى الذى أتاح الفرصة للتلاميذ لتنمية قدراتهم على التفكير ورفع مستوى دافعيتهم لتعلم بعض المهارات الأساســـية لكـــرة اليد وارتفاع مستوى تحصيلهم للمعارف المرتبطة بالنشاط المتعلم ، كما أن استخدام أسلوب التعلم التعاونى يتيح الفرصة للتلاميذ الاعتماد على النفس واثبات وجوده بين زملائـــه ومشـــاركته لهم فى عمليات التفكير والفحص والتحليل والمناقشة وإبداء الرأى وفهم وتفســـير المعلومـــات والمهـــارات مما رفع مستوى التحصيل المعرفى لدى مجموعة التعلم الـــتعاونى فى القياس البعدى ، وتتفق هذه النتائج مع الكثير من الدراسات التى سبق عرضها منها دراسة محمد يوسف (٥١) ، وائل خلف الله (٦١) ، التى أشارت الارتباط الموجب بين استخدام أسلوب التعلم التعاونى ومستوى التحصيل المعرفى ٠

وقـــد اتفق جيرولد كمب ( ١٩٩١م) فى أن العمل فى مجموعات صغيرة يحقق أهداف تعليمـــية مرتـــبطة بالمجال العاطفى مثل تكوين الاتجاهات ، وانماء العلاقات الشخصية بين الأفراد ، وتحقق أهداف تعليمية مرتبطة بالمجال المعرفى ، مثل مهارة حل المشكلات ومهارة اتخاذ القرار ٠( ١٨: ١٢٧)

وبذلـــك يـــتحقق الفـــرض الثانى والذى ينص على " وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الأولى ( أسلوب التعلم التعاوني ) فى مستوى التحصيل المعرفى لبعض مهارات رياضة كرة اليد لتلاميذ الصف الأول من المرحلة الإعدادية لصالح القياس البعدى " ٠

ويتضـــح مـــن جدول (٢٢) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الثانية ( أسلوب التعلم التبادلي ) فى مستوى التحصيل المهارى لـــبعض مهارات رياضة كرة اليد لتلاميذ الصف الأول من المرحلة الإعدادية وجميعها دال إحصـــائيا ولصالح القياس البعدى ، ويعزى الباحث هذه الفروق إلى أن هذا الأسلوب التبادلى يعتبر بمثابة توفير معلم لكل متعلم مع إعطاء تغذية راجعة مباشرة للمؤدى من خلال استخدام التلمـــيذ الملاحظ لورقة المعيار الخاصة بالأداء الصحيح ومقارنة أداء المؤدى بالمعيار بمنحه تغذية لاحقة كمعرفة بالأداء او تغذية رجعية لمعرفة بالنتيجة مع تسجيل ناتج الأداء ، ولا شك أن استدام أسلوب التعلم التبادلى فى التدريس له العديد من المزايا ، التى قد تكون من بينها أن المتعلميـــن يقومـــون بشـــرح المهارة ، او المهارات لبعضهم البعض ، وكذلك بتقديم التغذية الراجعة ، وقد يكون من أفضل الأساليب فى كثير من المواقف .

وهذه النتيجة تتفق مع ما أشار إليه أنور الشرقاوى (١٩٩٨م) بان التغذية الراجعة تعتبر عاملا أساسيا فى زيادة دافعيه المتعلم ولذلك يجب على المعلم أن يختار طريقة التدريس التى يتم عن طريقها إمداد تلاميذه باستمرار بالمعايير التى نمكنهم من تصحيح استجاباتهم الخاطئة وتكرار الاستجابات الصحيحة مما ينشط ميلهم نحو ممارسة المهارات المتعلمة وبالتالي يؤدى ذلك إلى تحسن الأداء . (١٣: ٢٨٥، ٢٨٦)

وقد اتفقت هذه النتائج على ما أشارت إليه دراسات أحمد عاشور (٩) ، لمياء محروس (٥٩) ، خالد خضير (٢١) ، مرفت سالم (٥٥) ، محمود خليفه (٥٣)،إيمان الحارونى (١٤) ، فيصـــل عبد الله (٤٠) ، هشام عبد الحميد (٦٠) ، أوسوزن & وجيرسل ( ٧٧) ، أرنست مـــيلك & بيرمارك (٦٩) ، كاى (٦٧) ، حيث توصلوا جميعا إلى وجود فروق دالة إحصائيا فى مستوى التحصيل المهارى ولصالح القياس البعدي لمجموعة التدريس بالتعلم التبادلي وهذه النتائج تحقق صحة الفرض الثالث والذى ينص على :

" توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الثانية ( أسلوب التعلم التبادلي ) فى مستوى التحصيل المهارى لبعض مهارات رياضة كرة اليد لتلاميذ الصف الأول من المرحلة الإعدادية ولصالح القياس البعدى ".

ويتضـــح مـــن جدول(٢٣) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الثانية ( أسلوب التعلم التبادلى ) فى مستوى التحصيل المعرفى لـــبعض مهارات رياضة كرة اليد لتلاميذ الصف الأول من المرحلة الإعدادية لصالح القياس البعدى ، وهذا يرجع إلى أن استخدام أسلوب التعلم التبادلى يتيح للتلاميذ الإحساس بالمسئولية وأهمية بذل أقصى جهد لتحقيق إنجاز مشترك نحو الهدف مع تخفيف العبء التحصيلى عليهم

كأفـراد على عكس الأساليب الأخرى مما يكون أحد تفوق القياس البعدى وأيضا كان لمتابعة التلاميذ أثناء تعلم المهارة وتصحيح معلوماتهن مع تقديم التغذية الراجعة أثره الفعال فى زيادة تحصيلهم المعرفى ، وتتفق هذه النتائج مع كثير من الدراسات التى سبق عرضها منها دراسة احمـد الموافى (٤) ، هشام عبد الحميد (٦٠) ، أكدت تفوق أسلوب التعلم التبادلى فى مستوى التحصيل المعرفى ٠

وهـذا مـا تشير إليه عفاف عبد الكريم بان أسلوب العمل التبادلى يمد التلاميذ بمساحة زمنية للتعلم مما يتيح الفرصة للمدرس بملاحظة ومتابعة الأداء وتصحيح الأخطاء – التغذية الراجعة – مما يزيد من مساحة التطبيق ٠( ٣٥: ١٠٠)

وبذلـك يـتحقق الفـرض الرابع والذي ينص على " وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسـطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الثانية ( أسلوب التعلم التبادلى ) فى مستوى التحصيل المعرفى لبعض مهارات رياضة كرة اليد لتلاميذ الصف الأول من المرحلة الإعدادية لصالح القياس البعدى "

وبدراسـة الجـدول (٢٤) والتى يوضح دلالة الفروق بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبيتين الأولي والثانية فى مستوى التحصيل المهارى لبعض مهارات رياضة كرة اليد لتلاميذ الصف الأول من المرحلة الإعدادية ، نجد انه فى اختبار التمرير والاستلام علـى حائط ( ٣٠ ث) ، دال إحصائيا بالنسبة للمجموعة التجريبية الأولى ، حيث أن متوسط القـياس الـبعدى للمجموعـة التجريبـية الأولى ( ٣٤ر١٩) ، أما بالنسبة لأفراد المجموعة التجريبية الثانية نجد أن متوسط القياس البعدى لها ( ٨٧ر١٧) لذلك توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبيتين الأولي والثانية فى مستوى التحصيل المهارى لاختبار التمرير والاستلام على حائط ( ٣٠ ث) فى رياضة كرة اليد لتلاميذ الصف الأول من المرحلة الإعدادية ولصالح المجموعة التجريبية الأولى ( أسلوب التعلم التعاونى ) ، ويعزى ذلك فى أن أسلوب التعلم التعاونى يعتمد على تعاون التلاميذ مع زملائهم وما يترتب عليه من تفاعل إيجابي بين التلاميذ،ويتفق هذا مع ما أشارت إليه كوثر كوجك ( ١٩٩٧م) أن بعـض ممـيزات التعلم التعاونى هى إيجابية أفراد المجموعة أثناء التعلم ، وان الفرد يكون مسـئولا عـن عملـه كفرد وكعضو فى المجموعة ، ومساعدة كل فرد فى المجموعة للآخر ومؤازرته وتشجيعه على التعلم ٠ (٤١: ٢٠-٣٧)

أما بالنسبة للاختبارين الثانى والثالث (رمى كرة يد لابعد مسافة ، تنطيط الكرة ٢٢م فى خـط مسـتقيم ) فلا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبيتيـن الأولي والثانية فى مستوى التحصيل المهارى لهذين الاختبارين فى رياضة كرة

الـيد لتلامـيذ الصـف الأول من المرحلة الإعدادية ، ويرى الباحث أن كلا من الأسلوبين التعاونـي والتـبادلى لهمـا تأثـيرا إيجابي على تعلم تلك المهارتين ويرجع ذلك أن كليهما يسـتخدمان ورقـة معيار تختلف عن الاخرى وانه يوجد ملاحظ فى كل من الأسلوبين ولكن علـى الـرغم من عدم وجود فروق دالة إحصائيا فى الاختبارين السابقين إلا أن هناك زيادة واضـحة مـن خـلال النتائج الخاصة بكل من المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية فى الاختبارين المهاريين قيد البحث ٠

أما بالنسبة للاختبار الرابع ( تصويب ٣ كور يد على المرمى من مسافة ٢٠ متر ) دال إحصـائيا بالنسـبة للمجموعة التجريبية الأولى ، حيث أن متوسط القياس البعدى للمجموعة التجريبـية الأولي ( ٣١ر٢) ، أما بالنسبة لأفراد المجموعة التجريبية الثانية نجد ان متوسط القياس البعدى لها ( ٧٥ر١) لذلك توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبيتين الأولي والثانية فى مستوى التحصيل المهارى فى اختبار ( تصويب ٣ كـور يد على المرمى من مسافة ٢٠ متر ) ولصالح المجموعة التجريبية الأولى ( أسلوب الـتعلم التعاونى )، ويعزى ذلك أسلوب التعلم التعاونى فى مهارة التصويب على المرمى له تأثيرا إيجابي من حيث دور كل فرد فى المجموعة حيث ذلك يساعد على زيادة الإيجابية نحو التعلم وتحسين الأداء والتعاون بين المتعلمين ٠

وهـذا ما اتفق عليه رفعت محمود بهجات ( ١٩٩٨م ) ان هدف أسلوب التعلم التعاونى إثارة نوعا من التفاعلات الإيجابية بين الطلاب تبنى على التشجيع الفردى بين الطلاب وتسهل عملـيات التحصـيل ، هذا وتركز الأهداف التعاونية على عمليات الأفكار والتعزيز ، وتهيئ استيعابا انفعاليا اكبر للطالب لذا فان الأهداف الانفعالية تتسم بالقبول الأكاديمي والشخصى ٠ ( ٢٣: ٥٢ )

أمـا بالنسـبة للاختـبار الخامس ( سرعة التحركات الدفاعية ) دال إحصائيا بالنسبة للمجموعـة التجريبـية الثانـية ، حيث أن متوسط القياس البعدى للمجموعة التجريبية الثانية (الـتعلم التـبادلى ) ( ٢٥ر٢٦) ، أمـا بالنسبة لأفراد المجموعة التجريبية الأولى ( التعلم التعاونى) نجد أن متوسط القياس البعدى لها ( ٥٥ر٢٣) لذلك توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسـطات القياسـات البعدية للمجموعتين التجريبيتين الأولي والثانية فى مستوى التحصيل المهـارى فـى اختـبار ( سرعة التحركات الدفاعية ) ولصالح المجموعة التجريبية الثانية (أسـلوب التعلم التبادلى )، ويعزى ذلك إلى أن أسلوب التعلم التبادلى فى هذا الاختبار يعطى التلميذ دورا أساسيا فى عملية التعلم حيث يقوم باتخاذ القرارات خلال مرحلتى التنفيذ والتقويم، وقـد اجمع خبراء التدريس على ان معرفة النتائج مباشرة يعتبر من أهم العوامل التى تساعد

على نجاح العملية التعليمية وتحسين مخرجات التعلم ، والأسلوب التبادلى من افضل الأساليب الـتى تحقق هذا المبدأ ، وكذلك ينمى هذا الأسلوب بشكل كبير عملية التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ من خلال الأداء أو العمل الثنائى بين الأقران ٠

وبذلـك يـتحقق الفـرض الخـامس جزيئا والذى ينص على " عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبيتين الأولي والثانية فى مستوى التحصـيل المهـارى لـبعض مهارات رياضة كرة اليد لتلاميذ الصف الأول من المرحلة الإعدادية "

يتضح من جدول (٢٥) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية فى مستوى التحصيل المعرفى لبعض مهارات رياضة كرة اليد لتلاميذ الصف الأول من المرحلة الإعدادية ، ويعزى الباحث هذه النتائج إلى أنه خلال فترة إجراء التجربة على التلاميذ كان هناك اهتمام بالغ منهم من خلال متابعة مباريات كرة اليد سواء عن طريق الوسائل المقروءه والمرئية ، مما جعل لدى التلاميذ معلومات ومعارف خاصة بكرة اليد وهذا ما ظهر نتيجته فى القياس البعدى للمجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية وذلك فى الفروق بين المتوسطات القبلية والبعدية للمجموعتين ، ويرجع ذلك أيضا أن ورقة المعيار يوجد بها درس مماثل للمجموعتين مع اختلاف الأسلوب فى التدريس٠

وبذلك يتحقق الفرض السادس والذى ينص على " عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبيتين الأولي والثانية فى مستوى التحصيل المعرفى لبعض مهارات رياضة كرة اليد لتلاميذ الصف الأول من المرحلة الإعدادية "

obeikandl.com